

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1954 @

الأقرع بن فارح الطائي .

قيل إنه شهد فتح حلب مع أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وله ذكر في الفتوح \$ ذكر من اسمه آق سنقر \$.

آق سنقر بن عبد الله .

المعروف بقسيم الدولة مملوك السلطان أبي الفتح ملك شاه وقيل أنه لصيق له وقيل اسم أبيه إل ترغان من قبيلة ساب يو نقلت ذلك من خط أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي وأنبأنا به أبو اليمن الكندي وغيره عنه .

وتزوج آق سنقر داية السلطان ادريس بن طغان شاه وحظي عند السلطان ملك شاه وقدم معه حلب في سنة تسع وسبعين وأربعمائة حين قصد تاج الدولة تتش أخاه فانهزم عن حلب وكان قصدها وملكها السلطان ملك شاه في شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وخرج عنها إلى أنطاكية وملكها وخيم على ساحل البحر أياما وعاد إلى حلب وعيد بها عيد الفطر ورحل عنها وقرر ولاية حلب لقسيم الدولة آق سنقر في أول سنة ثمانين وأربعمائة فأحسن فيها السياسة والسيرة وأقام الهيبة وجمع الذعار وأفنى قطاع الطرق ومخيفي السبل وتتبع اللصوص والحرامية في كل موضع فاستأصل شأفتهم وكتب إلي الأطراف أن يفعلوا مثل فعله لتأمن الطرق وتسلك السبل فشكر بذلك الفعل وأمنت الطرق والمسالك وسار الناس في كل وجه بعد امتناعهم لخوفهم من القطاع والأشرار وعمرت حلب في أيامه بسبب ذلك بورود التجار إليها والجلابين من جميع الجهات ورغب الناس في المقام بها للعدل الذي أظهره فيهم رحمه الله